Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

خلافات قادة الثورة الجزائرية في اجتماع طرابلس27 ماي-7 جوان 1962:تحديد الأسباب وقراءة استراتيجية الاستقلال السياسي

Differences of the leaders of the Algerian revolution in the Tripoli meeting27 May - 7 June 1962: identify the reasons and read the strategy of political independence

د. بلعالية ميلود BELALIA Miloud
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
m.belalia@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام : 2018-09-16 تاريخ القبول : 2018-11-26

ملخص:

نصت اتفاقيات إيفيان المبرمة في 18 مارس 1962 بين جبهة التحرير الوطني والحكومة الفرنسية على دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ منتصف يوم 19 مارس، والفترة الانتقالية التي تنتهي بتنظيم انتخابات الجمعية الوطنية التأسيسية في آجال ثلاثة أشهر ونقل السلطات إلى الدولة الجزائرية المستقلة، ولقد اعترضت الفترة الانتقالية صعوبة تتعلق بخلافات قيادة الثورة الجزائرية في اجتماع طرابلس في صيف عام 1962، حول البند الثاني في جدول أعمال الدورة السادسة للمجلس الوطني للثورة الجزائرية التي تتعلق بانتخاب أعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني.

ولقد كان الحرص على سلامة الثورة الجزائرية، قد فرض نوعا من السكوت على خلافات قديمة ومستمرة بين قادة الثورة، ومن هنا فإن كثيرا من الجزائريين فوجئوا بمظاهرها الحادة في اجتماع الدورة العادية السادسة للمجلس الوطني للثورة الجزائرية في طرابلس من 27 ماي حتى 7 جوان 1962. غير أن المساعي الحميدة لبعض الفاعلين السياسيين نجحت في تسوية الخلافات وإجهاض مخطط منظمة الجيش السري نسف وقف إطلاق النار، ثم تتكفل إرادة الشعب الجزائري بعد ذلك بحل نهائي له بعد إعلان الاستقلال.

كلمات مفتاحية: جبهة التحرير الوطني، اجتماع طرابلس، المجلس الوطني للثورة الجزائرية، الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني.

Abstract :

The Evian Agreements of 18 March 1962 between the FLN and the French Government stipulated the entry into force of the cease-fire agreement on mid-March 19, the transitional period ending with the organization of the Constituent Assembly elections within there months and the transfer of powers to the independent Algerian State. The difficulty of the difference between the leaders of the Algerian revolution in the Tripoli meeting in the summer of 1962, on the second item on the agenda of the sixth session of the National Council of the Algerian Revolution, concerning the election of members of the Political Bureau of the National Liberation Front.

The Algerian revolution, however, imposed a certain silence on the old and continuing differences between the leaders of the revolution. Thus, many Algerians were surprised by its sharp manifestations at the meeting of the 6th regular session of the National Council of the Algerian Revolution in Tripoli from 27 May to 7 June 1962. That the good offices of some political actors succeeded in settling the dispute and aborting the plan of the secret army organization to destroy the cease-fire, and then the will of the Algerian people will then take a final solution after the declaration of independence.

Keywords: National Liberation Front, Tripoli Meeting, National Council of the Algerian Revolution, Interim Government of the Republic of Algeria, General Staff of the National Liberation Army.

مقدمة:

كان الحرص على سلامة الثورة الجزائرية لتحقيق الهدف الرئيسي وهو الاستقلال الوطني المثبت في بيان أول نوفمبر 1954، قد فرض نوعا من السكوت، على خلافات قديمة ومستمرة، ومن هنا فإن كثيرا من الجزائريين فوجئوا بمظاهرها الحادة في اجتماع المجلس الوطني للثورة الجزائرية في دورة الانعقاد العادية بطرابلس صيف 1962. إن القصد من هذا التحليل هو محاولة فهم الظروف التي واجهتها الثورة الجزائرية، وحقيقة الأزمة التي اعترضت قادتها في اجتماع طرابلس صيف عام 1962. لكي نستطيع متابعة التطورات، نسأل ما هي أسباب خلافات قادة الثورة الجزائرية عشية انعقاد الاجتماع؟ ما الذي جرى حتى تعقدت الأزمة، ووصلت الأمور إلى طريق مسدود بين قادة الثورة الجزائرية؟ ألم يكن في الإمكان تجاوز هذه الخلافات إلى ما بعد تحديد استراتيجية الاستقلال السياسي بعد الاجتماع، خصوصا بعد انتخاب الجمعية الوطنية التأسيسية في 12 أوت 1962، ثم تتكفل إرادة الشعب الجزائر يبعد ذلك بحل نهائي له؟ ولكن ما هي تفاصيل هذه الأزمة؟ ذلك ما سوف نحاول الوصول إليه.

1. تحديد أسباب خلافات قادة الثورة الجزائرية عشية اجتماع طرابلس عام 1962:

يمكن تحديد أسباب الخلافات بين قادة الثورة الجزائرية في أربعة أسباب، ولأن ظهور الخلافات في الثورة الجزائرية طبيعية، فإنه من الضروري مناقشتها لتوضيح حقيقة اجتماع قيادة الثورة عام 1962.

1.2. أزمة الاتجاه الاستقلالي وتأسيس جبهة التحرير الوطني:

أدت الأزمة التي تعرض لها الاتجاه الاستقلالي في الحركة الوطنية الجزائرية إلى إعلان بيان أول نوفمبر 1954. فكان المرجع الأساسي للثورة الجزائرية وتأسيس جبهة التحرير الوطني التي هي في الواقع تجمع قوى وطنية اجتذبتها رغم تباينها ظروف النضال الوطني، نذكر منها ثلاثة قوى رئيسية:

– النوفمبريون التسعة من نشطاء المنظمة الخاصة الذين أعلنوا في بيان أول نوفمبر 1954، بدء الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي. وكان أحمد بن بلة[1] هو آخر رئيس هذه المنظمة وشاركه في النشاط الثوري مصطفى بن بو العيد[2]، محمد خيضر[3]، حسين آيت أحمد[4]، محمد بوضياف[5]، كريم بلقاسم[6]، ديدوش مراد[7]، محمد العربي بن مهيدي[8]، ورابح بيطاط[9]. وكان نشطاء المنظمة الخاصة قد اكتسبوا خبرة بالقتال في الحرب العالمية الثانية، ولذلك استطاعوا أن يقودوا حرب العصابات ضد العدو الفرنسي في الجزائر. ولقد استطاع هجوم 20 أوت 1955 بقيادة زيغود يوسف[10]، أن يقطع الطريق أمام المترددين، وإسماع صوت الجزائر المكافحة معبد اية تدويل القضية الجزائرية في الأمم المتحدة[11].

– بعض الذين كانوا يقفون في الوسط في خضم أزمة قيادة حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، وبينهم المكتب السياسي والمركزيين الذين اختلفوا مع نشطاء المنظمة الخاصة حول أولوية التنظيم ثم الثورة. وكان الكفاح المسلح الذى يقوده النوفمبريون قد لفت أنظار

عدد كبير من الشباب من المركزيين، خصوصا بعد رد الفعل الفرنسي في مواجهة الثورة التحريرية. وكان جيش التحرير الوطني يريد أن يجمع وراء نشاطه الثوري أكبر قسط من التأييد السياسي. ولقد ساعدت هذه الاتصالات على انعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 الذي نجح في تنظيم جبهة وجيش التحرير الوطني، واستقطاب بن يوسف بن خدة[12] وسعد دحلب[13] من المركزيين.

– بعض السياسيين القدامى، من أمثال فرحات عباس[14]، الذين كانوا قبل اندلاع ثورة أول نوفمبر، يتصورون أن مستقبل الجزائر يكمن في بقائها امتدادا لفرنسا. غير أن عددا من الذين كانوا في وضع يسمح لهم بأن يتكيفوا مع تطور الأحداث بداية من عام 1956 ونجاح الكفاح المسلح، جعلت بعضهم يغيرون موقفهم في نفس الوقت، فإن قيادة الثورة الجزائرية، أبدت استعدادها لضمهم إلى جبهة التحرير الوطني، لتستفيد من خبراتهم القديمة من ناحية. ومن ناحية أخرى، لتشجيع فرنسا على الدخول في مفاوضات مع فرحات عباس[15].

وهكذا فإن هذه القوى الثلاث قد كونت جبهة التحرير الوطني التي أصبحت الواجهة السياسية للكفاح المسلح الذي يخوضه جيش التحرير الوطني. وهذه القوى هي التي تكون منها المجلس الوطني للثورة الجزائرية في مؤتمر الصومام. وكان هذا المجلس يعتبر السلطة العليا في الثورة الجزائرية في تكوين لجنة التنسيق والتنفيذ، ووضع الميثاق السياسي والعسكري للثورة الجزائرية. ولكن المتناقضات داخل جبهة التحرير الوطني لم يكن سهلا حلها، وليس من شك في أن فرنسا كانت تعرف بوجود هذه المتناقضات وتحاول استغلالها. لكن الثورة الجزائرية انتصرت وحققت الاستقلال الوطني[16].

2.2. الخلافات النفسية بين قادة الداخل والخارج:

الخلافات النفسية بين الذين كانوا في داخل الجزائر يتحملون عبء الكفاح، وبين الذين كانوا خارجها، يخدمون هذا الكفاح حسب الظروف التي كانوا يعملون فيها، ويعزى الخلاف النفسي أن الذين كانوا في الجزائر، كان يحكمهم صراع الحياة والموت الذي يواجهون كل ساعة، والذين كانوا خارج الجزائر كانت تحكمهم الظروف السياسية والدولية. ولقد نشأ هذا الخلاف بسبب طبيعة المهمة التي يقوم بها الذين تقتضي واجباتهم أن يكونوا داخل الجزائر، وبين الذين كانوا في الخارج يسعون من أجل ذات الهدف، بأساليب مختلفة[17].

ولقد كانت قضية التسليح، والنشاط الدبلوماسي من أجل تدويل القضية الجزائرية، حلقة متصلة فكان داخل الجزائر يعيش في الخارج بقدر ما كان الخارج يعيش في الداخل. لكن مع انضمام عناصر جديدة إلى جبهة التحرير الوطني، وخاصة بعد إعلان الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 19 سبتمبر 1958، اختلفت طبيعة العملية وبدأ الخلاف حول الهدف من إقامة الحكومة تجسيد النضال الجزائري وتكوين كيان قانوني دولي يعبر عنه، أم أن تقرير المصير لا يتحقق بالمفاوضات، وإنما بالكفاح المسلح[18].

3.2.الخلاف بين الحكومة المؤقتة وهيئة الأركان منذ عام 1960:

نشأ خلاف محدد من هذه الخلافات النفسية بين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وبين قيادة الأركان لجيش التحرير الوطني منذ عام 1960، ولم يعد هذا الخلاف مجرد حالة نفسية ناشئة من اختلاف طبيعة الضغط الذي يتعرض له الطرفان، وإنما ظهرت خلافات تتعلق باستراتيجية إدارة الثورة.

ولقد كان جيش التحرير الوطني يعتبر نفسه في الداخل سلطة ثورية عليا، فقد كان هو الذي يتحمل

المسؤوليات في القتال،كما كان يتحمل مسؤوليات الإدارة المدنية كالصحة والتعليم والتموين والقضاء في المناطق المحررة. ولقد كانت قيادة جيش التحرير الوطني تتبرم أحيانا بالتوجيهات التي تصدر إليه من الحكومة المؤقتة[19].

4.2.الخلافات الشخصية بين بعض الأفراد:

فتحت الأسباب الثلاثة الباب لخلافات شخصية بعضها نتيجة للأوضاع السياسية والنفسية، وبعضها نتيجة لمشاعر إنسانية، وبعضها نتيجة لأخطاء وقعت من بعض الأفراد، وزاد من خطورة هذا النوع من الخلافات تأثير القوى الخارجة عن الثورة الجزائرية، خصوصا تلك التي تريد أن يكون لها دخل في توجيهها. وهكذا فإن الأسباب الثلاثة كان لابد أن تصل منطقيا إلى السبب الرابع وهو وجود خلافات شخصية بين عدد من قادة الثورة الجزائرية[20].

2. دلالات انقسام قادة الثورة الجزائرية بطرابلس:

إن الخلاف بين قادة الثورة الجزائرية قد دخل في طريق مسدود، وكان الاحتمال الذي بقي في حدوث الحسم الذي ينقذ وحدة قيادة الثورة الجزائرية، هو أن يتمكن قادة الثورة من إيجاد مخرج سلمي للأزمة. فهذا المخرج السلمي هو ضروري لسلامة وحدة الأمة الجزائرية وضمان استقلال الجزائر التام. ويعزى ذلك إلى ثلاث اعتبارات:

- أن الخلاف بين قادة الثورة في الجزائر قديم ومستمر.
- أن محاولة التوفيق بين قادة الثورة الجزائرية أصبحت مشكلة القرار الذي أصدرته الحكومة المؤقتة بعزل هيئة أركان جيش التحرير الوطني.
- أن الجهود يجب أن توجه إلى منع الثورة التحريرية من أن تتحول إلى حرب أهلية في الجزائر[21].

وهكذا فإن كل طرف كان يريد أن تكون له الكلمة العليا على الأحداث ليكون زمام المستقبل السياسي للجزائر في يده. فما هي دلالات ما حدث عشية اجتماع طرابلس؟

لقد كان الحادث البارز الذي أدى إلى انقسام قادة الثورة عشية اجتماع طرابلس هو تسليم الطيار الفرنسي، حيث اشتد الخلاف بين قيادة الاركان لجيش التحرير الوطني والحكومة المؤقتة خاصة بعد اسقاط طائرة استطلاع فرنسية على الحدود، وأسر طيارها في 21 جوان 1961. واتصلت السلطات الفرنسية بالحكومة التونسية، تطلب التدخل لدى الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، فاتصلت بقيادة أركان جيش التحرير الوطني[22] في غار ديماو، تطلب إليها الاستجابة للطلب التونسي، وبعد تردد سلم الطيار الأسير. ولقد كانت تلك النقطة التي عمقت هوة الخلاف بين طرفين رئيسيين في المجلس الوطني للثورة الجزائرية[23].

حين خرج الوزراء الخمسة من السجن في 19 مارس 1962، كانت أخطر المشاكل التي تنتظرهم هي الخلاف بين قيادة أركان جيش التحرير الوطني وبين الحكومة المؤقتة. وفي 20 أفريل 1962 صرح أحمد بنبلة في القاهرة قائلا: "لقد كان رأيي أن كل هذه المشاكل لا يمكن أن تحل على المستوى الشخصي، وإنما لا بد أن تحل خلال إطار عام للثورة الجزائرية، من خلال:

- وضع برنامج للعمل سياسي واجتماعي، تلتزم به جبهة التحرير الوطني، وتخوض على أساسه معركة الانتخابات القادمة.
- بعد الانتخابات التي سوف تفوز بها قائمة جبهة التحرير الوطني وتتحمل مسؤولية مستقبل الجزائر، تصبح الجبهة هي أعلى السلطات في الدولة الجزائرية، وتكون هي مصدر التوجيه لكل

القوى الوطنية بما فيها جيش التحرير الوطني.

ولهذا قررنا، أن نعقد اجتماعا للمجلس الوطني للثورة الجزائرية في طرابلس في أواخر ماي"[24].

4.اجتماع قادة الثورة الجزائرية في طرابلس (27 ماي– 7 جوان 1962):

لقيت دعوة أحمد بن بلة في القاهرة لعقد الدورة السادسة للمجلس الوطني للثورة الجزائرية تأييد رابح بيطاط، محمد خيضر وحسين آيت أحمد، وعليه توجه أعضاء المجلس إلى طرابلس للإقامة في فندق المهارة بطرابلس يوم 25 ماي، ولقد تقرر أن يكون الاجتماع طرابلس في من 27 ماي 1962 في مقر مجلس الأعيان (الشيوخ) للملكة الليبية المتحدة، وترأس جلسات دورة الانعقاد محمد الصديق بن يحيى[25] ونائباه العقيد علي كافي[26] وعمر بوداود[27] رئيس فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا واستمر الاجتماع حتى 7 جوان، وتضمن جدول أعماله بندان:

– وضع برنامج لجبهة التحرير الوطني.

– انتخاب مكتب سياسي للجبهة يوجه الأحداث في الفترة الانتقالية[28].

وتعزى أهمية انعقاد اجتماع طرابلس لثلاثة أسباب هي:

– هو أول اجتماع للمجلس الوطني للثورة الجزائرية بعد التوقيع على اتفاقيات إيفيان ووقف إطلاق النار وخروج الوزراء الخمسة من سجن فرنسا.

– هو أول اجتماع يشترك فيه أعضاء الولايات الستة في المجلس الوطني للثورة الجزائرية. فلقد كان فيه ثلاثون (30) عضوا يمثلون جيش التحرير الوطني من بين اثنين وسبعين عضوا (72).

– هو أول اجتماع يتطلع إلى مستقبل بناء الجزائر[29].

ولقد انتهى البند الأول من جدول أعمال الاجتماع، حيث تقرر فيه تأليف لجنة سباعية برئاسة أحمد بن بلة وعضوية كل من امحمد يزيد[30]، محمد الصديق بن يحيى، رضا مالك[31]، محمد حربي[33]، عبد المالك تمام ومصطفى الأشرف[31] لوضع مشروع برنامج طرابلس، وبعد تقييم الرصيد النضالي والايديولوجي،تضمن مشروع برنامج طرابلس الخطوط العريضة للسياسة العامة للدولة الجزائرية في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وهو ما أطلق عليه الثورة الديمقراطية الشعبية، ورغم التباين في الآراء، صدق المجتمعون يوم 7 جوان بالإجماع على برنامج طرابلس بثمانية وستين (68) صوتا من أعضاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية[34]، ثم جاء البند الثاني وهو انتخاب أعضاء المكتب السياسي الذي سيكون بمثابة القيادة المؤقتة لجبهة التحرير الوطني قبل المؤتمر التأسيسي للحزب[35].

واختلفت المواقف بين في جلسة المجلس الوطني للثورة الجزائرية، عندما تعلق الأمر بضرورة التوصل إلى صيغة للترشيح في عضوية المكتب السياسي، وبعد مناقشات حادة، توصل المجتمعون إلى تكوين لجنة الترشيحات كلفت بالاتصال بالحاضرين في الاجتماع للاتفاق على قائمة المرشحين في المكتب السياسي، وانتهت المشاورات إلى ضبط القائمة المتكونة من سبعة مرشحين هم: أحمد بن بلة، محمد خيضر، رابح بيطاط، حسين آيت أحمد، محمد بوضياف، الحاج بن علا[36] ومحمدي السعيد[37].

إن الأزمة التي كانت ناشئة بين قيادة الثورة الجزائرية ظهرت آثارها، والسبب في ذلك القائمة التي فازت بـ33 صوتا بنعم و31 صوتا بلا وامتناع كريم بلقاسم[38]. فكانت تبدو وكأنها هزيمة سياسية للحكومة المؤقتة[39]، واحتدمت المناقشات، وأثيرت أثناءها الخلافات

القديمة والمستجدة، حين صرح بن يوسف بن خدة قائلا: "إن هذه القائمة معناها سحب الثقة من الحكومة المؤقتة وإسقاطها"[40]. وانتهى اجتماع طرابلس نهاية غير متوقعة دون التصديق على تشكيلة المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني بعد مغادرة رئيس الحكومة المؤقتة وغالبية وزرائها طرابلس نحو تونس[41].

وكانت خيبة أمل في المجلس الذي يعتبر سلطة ثورية عليا، ولقد أعلن رئيسا لدورة تعليق أعمال الدورة السادسة للمجلس الوطني للثورة الجزائرية، ويمكن تفسير هذا التعليق بخشية إدانة الحكومة المؤقتة عشية الاستقلال، ولذلك لم يصدر قرار بحلها لكنه حرر محضر تقصير مؤرخ في 9 جوان[42].وقال أحمد بن بلة: "إن إقالة الحكومة المؤقتة على هذا النحو وفى هذه الظروف خطأ، لأنه يضيع الشكل الدستوري والدولي للكيان الجزائري...وأنه من الخير انتظار الانتخابات والعودة إلى تونس للاتصال بالحكومة المؤقتة واستئناف اجتماع المجلس لإيجاد حل للأزمة"[43]. وكان رأي ممثلي جيش التحرير الوطني، أنهم بعد كل ما حدث لا يستطيعون الاطمئنان إلى تصرفات الحكومة المؤقتة، وأنهم إذا كانوا يقبلون الانتظار فإنهم سوف يعودون إلى قياداتهم داخل الولايات الستة ويصرفون الأمور على مسؤولياتهم[44].

وفشلت محاولات الاتفاق على قائمة جديدة لتشكيل المكتب السياسي مكونة من بن يوسف بن خدة، فرحات عباس، كريم بلقاسم، محمدي سعيد، محمد بوضياف وأحمد بن بلة، فضلا عن هواري بومدين[45] رئيس هيئة الأركان. ولكن الحكومة المؤقتة أحست أن لديها فرصة للعمل في الداخل، بمساعدة الهيئة التنفيذية المؤقتة، ومن ثم رفضت الحل الوسط لتشكيل المكتب السياسي. واتخذت قرار عزل قيادة جيش التحرير الوطني. واعتبرت أن لحظة النصر كفيلة بأن تجعل الجزائريين ينسون الذين ثاروا من أجل الاستقلال[46].

لقطع الطريق عن مسعى الحكومة المؤقتة تفجير أزمة جديدة كادت تتحول إلى حرب أهلية، أعلن المكتب السياسي من تلمسان في 22 جويلية 1962 التزامه بالمبادئ التالية:

- ضمان قيادة البلاد وإعادة تنظيم جبهة وجيش التحرير الوطني.
- إعادة بناء الدولة الجزائرية وتحضير مؤتمر الحزب في أواخر عام 1962.
- دعوة المناضلين إلى الالتفاف حول المكتب السياسي[47].

وبهذا الموقف الوطني انتقلت جميع السلطات الثورية إلى المكتب السياسي بأعضائه الخمسة بعد انسحاب حسين آيت أحمد، ومحمد بوضياف، واتخذ المكتب السياسي في 2 أوت من الجزائر العاصمة مقرا لنشاطه، وتأكدت سلطته في قيادة البلاد في 5 سبتمبر[48].

3. قراءة استراتيجية الاستقلال السياسي بعد اجتماع طرابلس:

رغم الصعوبات التي اعترضت تنظيم السلطات في الجزائر خلال الفترة الانتقالية، فإن التصديق على برنامج طرابلس، ساعد على تحديد توجهات الدولة الجزائرية، وتعيين القيادة السياسية الجديدة التي ستتولى تطبيق هذا البرنامج بعد الاستقلال. ولقد أصبح المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني من حيث المبدأ الممثل الحقيقي للدولة الجزائرية في ممارسة السيادة، من خلال:

- الإعلان عن تشكيلة المكتب السياسي وتوزيع المهام على أعضائه الخمسة وهم:

- أحمد بن بلة مكلف بالتنسيق الداخلي مع الهيئة التنفيذية المؤقتة.
- رابح بيطاط مكلف بتنظيم الحزب والمنظمات الجماهيرية.
- محمد خيضر الأمين العام للمكتب السياسي مكلف بالمالية والإعلام.
- الحاج بن علا مكلف بالشؤون العسكرية.
- محمدي السعيد مكلف بالصحة العمومية والتربية.

- التحضير اللوجيستي بالتنسيق مع الهيئة التنفيذية المؤقتة لانتخاب نواب الجمعية الوطنية التأسيسية المقررة في 12 أوت 1962، وتزكية المرشين في قائمة واحدة لجبهة التحرير الوطني.
- تكليف محمد خيضر الأمين ورابح بيطاط بالتحضير للمؤتمر التأسيسي لحزب جبهة التحرير الوطني، على أساس مبدأ الحزب الواحد المثبت في برنامج طرابلس[49].

ولقد تميزت فترة الحضير لانعقاد المؤتمر في الممتدة من أواخر عام 1962 حتى مطلع عام 1963 باستقالة محمد بوضياف الذي أسس في أواخر عام 1962 حزب الثورة الاشتراكية[50]،وفي 17 أفريل أعلن المكتب السياسي تزكية أحمد بن بلة أمينا عاما[51]، وفي 9 ماي تعيين الحاج بن علا مسؤولا عن التنظيم والمنظمات الوطنية خلفا لرابح بيطاط الذي قدم استقالته، وبذلك اقتصر نشاط المكتب السياسي في ثلاثة أعضاء هم: أحمد بن بلة، الحاج بن علا ومحمدي السعيد[52].

بدأت ملامح تجسيد وحدة التصور بين المكتب السياسي والحكومة، خاصة حول التوجيه والتشريع والتنفيذ. ولذلك تولى المكتب السياسي في شهر أوت 1963 التحضير لترسيم التوجهات الأساسية لبرنامج طرابلس في دستور تقدمه الحكومة للاستفتاء، مما أدى بفرحات عباس رئيس الجمعية الوطنية التأسيسية التحفظ على هذا الإجراء في إعداد دستور والاستفتاء عليه، ورأى في خطوة المكتب السياسي والحكومة التفاف على الجمعية الوطنية التأسيسية، وكان ذلك بمثابة العذر في إعلان فرحات عباس استقالته في 14 أوت[53].

وهكذا أعلن المكتب السياسي ترشيح أحمد بن بلة لمنصب رئيس الجمهورية في اجتماع لإطارات الجبهة في 10 سبتمبر 1963 بالتزامن مع إعلان نتائج الاستفتاء على دستور البلاد[54]. وكان ذلك سببا في رد فعل النائب المستقيل حسين آيت أحمد، وتأسس جبهة القوى الاشتراكية في 25 سبتمبر 1963 تعبيرا منه على معارضة الحزب الواحد لحكم الجزائر بعد الاستقلال[55].

خاتمة:

حققت الثورة الجزائرية النصر في 19 مارس 1962 على فرنسا الاستعمارية، غير أن هذا النصر كاد يضيع وسط الخلافات الشخصية لقادة الثورة، وعدم اتفاقهم في اجتماع طرابلس ماي/جوان على تشكيلة المكتب السياسي الذي سيتسلم قيادة الدولة الجزائرية غداة الاستقلال، وكادت أزمة انقسام قادة الثورة إدخال البلاد في شبح الحرب الأهلية، ورغم الاختلاف الذي حدث بين قادة الثورة بعد الاستقلال، إلا أنهم توصلوا إلى تعيين المكتب السياسي كقيادة جديدة لجبهة التحرير الوطني تضطلع بتطبيق برنامج طرابلس لبناء مؤسسات الدولة الجزائرية العصرية.

وهكذا فإن المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني ركز نشاطه بعد اجتماع طرابلس على تعبئة الشعب الجزائري لرفض بقاء الكولون، وتأميم الأملاك الشاغرة باسترجاع أكثر من 400 ألف سكن وملايين الهكتارات

التي استولوا عليها طيلة 132 سنة من قهر الشعب الجزائري.

قائمة المراجع:

1. بن بلة أحمد، مذكرات كما أملاها على روبير مرل، ترجمة العفيف لخضر، منشورات دار الآداب، بيروت، (د.ت).
2. البيطار فراس، الموسوعة السياسية والعسكرية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2002، ج3.
3. جريدة الأهرام، القاهرة، 21 أفريل 1962.
4. جريدة الشعب، عدد 105، الجزائر 18افريل 1963.
5. جريدة الشعب، عدد 127، الجزائر 10 ماي 1963.
6. جريدة الشعب، عدد 210، الجزائر 15 أوت 1963.
7. حزب جبهة التحرير الوطني، المسيرة، قسم النشر والتوثيق، الجزائر 1979.
8. رخيلةعامر، التطور السياسي والتنظيمي لحزب جبهة التحرير الوطني 1962-1980، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1993.
9. زبيري طاهر (العقيد)، مذكرات آخر قادة الأوراس التاريخيين (1929-1962)، منشورات ANEP، الجزائر 2008.
10. سعداوي مصطفى، المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد لثورة نوفمبر 1954 (1947-1954)، رسالة ماجيستر في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجزائر2005- 2006.
11. عباس محمد، ثوار عظماء شهادات 17 شخصية وطنية، دار هومة، الجزائر، 2009.
12. العقاد صلاح، الجزائر المعاصرة، معهد الدراسات العربية، القاهرة، 1964.
13. قليلعمار، ملحمة الجزائر الجديدة، ط1، الدار العثمانية، الجزائر، 2013، ج3.
14. كريمي عبد الرحمان (المدعو سي مراد)، ومنهم من ينتظر، ط1، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
15. لخضر بورقعة، شاهد على اغتيال الثورة، مذكرات الرائد سي لخضر بورقعة، تحرير صادق بخوش، الطبعة الثانية، 2000، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
16. المجاهد، عدد 130، الجزائر 22 سبتمبر 1962.
17. المجلس الوطني للثورة الجزائرية،محضر مناقشات دورة الانعقاد 27 ماي-07 جوان 1962، علبة رقم 12 ملف رقم 02-04، المركز الوطني للأرشيف، الجزائر.
18. المكتب السياسي، البيان المنشور في جريدة الشعب، عدد 234، الجزائر 11 سبتمبر 1963.
19. ملاح عمار، من مذكرات ووثائق الرائد عمار ملاح، وقائع ووثائق عن الثورة التحريرية الناحية الثالثة بوعريف، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة (الجزائر)، 2003.
20. منصور أحمد، الرئيس أحمد بن بلة يكشف عن أسرار الثورة، ط2، دار الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر 2009.
21. موقع الجزيرة نت.
22. موقع المعرفة:www.marefa.org
23. موقع وزارة المجاهدين، تاريخ الجزائر.

24. Bedjaoui Mohamed, L'Evolution institutionnelle de l'Algérie depuis l'indépendance, t1, Paris 1968.
25. FabronJean Yves, Les institutions politiques de l'Algérie depuis l'indépendance 1962-1974, Paris 1975.
26. HarbiMohamed, FLN mirage et réalité 1954 -1962, NAQ/ENAL, Alger 1993.
27. Le Peuple, 6 septembre 1962.
28. Ministère de l'information et de la culture, Textes fondamentaux du FLN (1954-1962), Alger 1976.
29. TeguiaMohamed, L'Algérie en guerre, OPU, Alger 1988.

الهوامش:

[1]-أحمد بن بلة (1916- 2012)، تأثر كثيرا بمجزرة 8 ماي 1945 فانخرط في حزب الشعب المحظور، عضو المنظمة الخاصة عام 1947 ومسؤول مقاطعة وهران، ثم المنسق الوطني عام 1949، اعتقل سنة 1950 وحكم بسبعة سنوات سجنا وغرامة بمبلغ 120 الف فرنك وخمس سنوات نفي و10 سنوات حرمانا من الحقوق المدنية، فر من سجن البليدة في 16 مارس 1952 ولجأ الى القاهرة رفقة محمد خيضر وحسين آيت أحمد، اعتقل في 22 أكتوبر في حادثة اختطاف الطائرة، حتى وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962. وأصبح أول رئيس لحكومة الجمهورية الجزائرية في 26 سبتمبر 1962. للمزيد ينظر: سعداوي مصطفى، المنظمة الخاصة ودورها في الإعداد لثورة نوفمبر 1954 (1947-1954)، رسالة ماجيستر في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجزائر2005- 2006، ص ص 439-440.

[2]-مصطفى بن بولعيد (1917-1956)، عضو المنظمة الخاصة بمنطقة الأوراس عام 1947، شارك اجتماع مجموعة الـ22 في 25 جوان 1954 مسؤول المنطقة الأولى ليلة أول نوفمبر 1954، اعتقل في تونس في جانفي 1955، ونقل إلى سجن الكدية بقسنطينة واستشهاده في 23 مارس 1956. للمزيد ينظر: موقع وزارة المجاهدين، تاريخ الجزائر.

[3]-محمد خضير (1912-1967)، عضو في حزب الشعب، حيث انتخب نائبا عن الجزائر العاصمة عام 1946. لجأ إلى القاهرة عام 1951، مندوب حزب الشعب في القاهرة وعضوا في لجنة تحرير المغرب العربي، بعد اندلاع الثورة ساهم في تزويد جيش التحرير الوطني بالأسلحة وفي ضمان الدعم العربي. اعتقل يوم 22 أكتوبر 1956 بعد اختطاف الطائرة، ولم يطلق سراحه إلا في 19 مارس 1962. للمزيد ينظر: موقع وزارة المجاهدين، تاريخ الجزائر.

[4]-حسين آيت أحمد (1926- 2015)، عضو حزب الشعب عام 1942، عضو اللجنة المركزية والمنسق الوطني للمنظمة الخاصة، حكم عليه غيابيا عام 1952 بعد اكتشافها، لجأ إلى القاهرة عام 1953، مثل جبهة التحرير الوطني في مؤتمر باندونغ عام 1955، وعضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية عام 1956، ترأس وفد جبهة التحرير الوطني في نيويورك، اعتقل في 22 أكتوبر 1956. للمزيد ينظر: سعداوي مصطفى، نفس المرجع، ص 437.

[5]-محمد بوضياف (1919- 1992)، عضو حزب الشعب عام 1945، مسؤول ناحية سطيف عام 1946، عضو المنظمة الخاصة بقسنطينة، ساهم في تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل ثم جبهة التحرير الوطني. غادر الجزائر في 26 أكتوبر ليلتحق بالوفد الخارجي، وفي 22 اكتوبر 1956 اعتقل في حادث الطائرة، أطلق سراحه في 19 مارس 1962. للمزيد ينظر: سعداوي مصطفى، نفس المرجع، ص 442.

[6]-كريم بلقاسم (1922-1970)، شارك في الاجتماعات التي سبقت أول نوفمبر 1954، قائد المنطقة الثورية الثالثة في منطقة القبائل. شارك في مؤتمر الصومام 20 أوت 1956، عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ. بعد تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية شغل منصب وزير القوات المسلحة، ثم وزير الشؤون الخارجية، ووزير الداخلية. رئيس الوفد الجزائري في مفاوضات ايفيان. اغتيل في 18 أكتوبر 1970 في ألمانيا. للمزيد ينظر: موقع وزارة المجاهدين، تاريخ الجزائر

[7]-ديدوش مراد (1927-1955)،عضو المنظمة الخاصة، صدر في حقه حكما غيابيا حكما بـ 10 سنوات سجنا بعد اكتشاف المنظمة الخاصة، شارك في اجتماع 22 في جوان 1954 الذي تقرر فيه انطلاق الثورة، من أبرز محرري بيان أول نوفمبر 1954. للمزيد ينظر: موقع وزارة المجاهدين، تاريخ الجزائر.

[8]-محمد العربي بن مهيدي (1923-1957)، عضو في حزب الشعب الجزائري، اعتقل أثناء القمع الذي اعقب مجزرة 8 ماي 1945، عضو المنظمة الخاصة عام 1948، حكم غيابيا بـ 10 سنوات سجنا بعد عام 1950، مسؤول منطقة وهران في نوفمبر 1954، وعضو لجنة التنسيق والتنفيذ بعد مؤتمر الصومام، اعتقل في 23 فيفري 1957 من قبل قوات بيجار واستشهد تحت التعذيب في 4 مارس 1957. للمزيد ينظر: سعداوي مصطفى، مرجع سابق، ص 437.

[9]-رابح بيطاط (1925-2000)، عضو في المنظمة الخاصة، شارك في التحضير لاندلاع الثورة، اعتقل في 16 مارس 1955 حكم بالسجن مدى الحياة مع الأعمال الشاقة. عضو في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، ثم وزير دولة في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سنة 1958. للمزيد ينظر: موقع وزارة المجاهدين، تاريخ الجزائر.

[10]- زيغود يوسف (1921-1956)، ناضل في صفوف حزب الشعب الجزائري-حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، عضو في المنظمة الخاصة، مجاهد في جيش التحرير الوطني في المنطقة الثانية، قائد المنطقة الثانية بعد استشهاد ديدوش مراد في جانفي 1955، نظم هجوم الشمال القسنطيني في 20 اوت 1955 لفك الحصار عن المنطقة الاولى بالأوراس، شارك في مؤتمر الصومام في 20 اوت 1956، عضو المجلس الوطني للثورة الجزائري الى غاية استشهاده في 25 سبتمبر 1956. للمزيد ينظر: موقع وزارة المجاهدين، تاريخ الجزائر.

[11]- حزب جبهة التحرير الوطني، المسيرة، قسم النشر والتوثيق، الجزائر 1979، ص 123.

[12]- بن يوسف بن خدة (1923-2003)، ناضل في حزب الشعب الجزائري-حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، أمين عام اللجنة المركزية لحركة الانتصار خلفا لحسين لحول، التحق بجبهة التحرير الوطني عام 1955، وعين عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ في مؤتمر الصومام عام 1956، ارتقى من وزير في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية إلى رئيس لها في 28 أوت 1961 خلفا لفرحات عباس، عارض تشكيلة المكتب السياسي في اجتماع المجلس الوطني للثورة الجزائرية في طرابلس بداية جوان 1962، اعتزل النشاط السياسي من 1962 ليتفرغ لأعمال الصيدلة بالعاصمة حتى وفاته. للمزيد ينظر: موقع المعرفة:www.marefa.org

[13]- سعد دحلب (1918-2000)، ناضل في صفوف حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، عاصر الصراع على سلطة الحزب عام 1953 بين المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب، انضم إلى الجبهة بعد مؤتمر الصومام عام 1956 وعين عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ، له نشاط دبلوماسي باسم الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، عضو وفد جبهة التحرير الوطنية في مفاوضات ايفيان حتى التوقيع عليها في 18 مارس 1962. للمزيد ينظر: موقع الجزيرة نت.

[14]- فرحات عباس (1899-1985)، سياسي ورجل دولة جزائري، انتخب عام 1926 رئيسا لجمعية الطلاب المسلمين الجزائريين، وأسس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، عام 1937، وفي عام 1943نشر مع أحمد بومنجل بيانا طالب فيه بضرورة مشاركة المسلمين الجزائريين في حكومة بلادهم، وفي عام 1956 انضم إلى جبهة التحرير الوطني، وفي عام 1958 عين رئيسا للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وفي سنة 1962 انتخب رئيس للجمعية الوطنية التأسيسية للجزائر المستقلة حتى استقالته في سبتمبر 1963. للمزيد ينظر: فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ط1، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2002، ج3، صص 854-855.

[15]- صلاح العقاد، الجزائر المعاصرة، معهد الدراسات العربية، القاهرة، 1964، ص 59.

[16]- Ministère de l'information et de la culture, Textes fondamentaux du FLN (1954-1962), Alger 1976, p 37.

[17]- Mohamed Harbi, FLN mirage et réalité 1954 -1962, NAQ/ENAL, Alger 1993, p 198.

[18]- Mohamed Teguia, L'Algérie en guerre, OPU, Alger 1988, p 407.

[19]- عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، ط1، الدار العثمانية، الجزائر، 2013، ج3، ص 298.

[20]- نفس المصدر، ص 321.

[21]- أحمد منصور، الرئيس أحمد بن بلة يكشف عن أسرار الثورة، ط2، دار الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر 2009، ص 543.

[22]- طاهر زبيري (العقيد)، مذكرات آخر قادة الأوراس التاريخيين (1929-1962)، منشورات ANEP، الجزائر 2008، ص 251.

[23]- عبد الرحمان كريبي (المدعو سي مراد)، ومنهم من ينتظر، ط1، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 302.

[24]- جريدة الأهرام، القاهرة، 21 أفريل 1962، ص 3.

[25]- محمد الصديق بن يحيى (1932-1982)، شارك في تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، ثم أصبح مدير ديوان في الحكومة المؤقتة برئاسة فرحات عباس (1958-1961)، وممثل الحكومة المؤقتة في محادثات مولان 1960 وشارك في مفاوضات إيفيان (1962-1962)، ساهم في إعداد وثيقة برنامج طرابلس تولى الوزارة عدة مرات بعد الاستقلال. للمزيد ينظر: شرفي عاشور، المرجع السابق، ص 82.

[26]- علي كافي (1928-2013)،مناضل في حزب الشعب الجزائري، عاصر أزمة حركة الانتصار للحريات الديمقراطية،في الفاتح نوفمبر كان مسؤول النظام السري للجبهة بسكيكدة، لكن الشرطة الفرنسية اكتشفت أمره، وبهذا التحق بجيش التحرير الوطنيبالمنطقة الثانية، شارك في هجومات 20 أوت 1955، وفي عام 1957 عين قائد للولاية الثانية خلفا للأخضر بن طوبال، وفي خريف 1961 عين على رأس مكتب جبهة التحرير الوطني بالقاهرة، وسفيرا في عدة بلدان عربية. بعد الاستقلال ينظر: محمد عباس،ثوار عظماء، المرجع السابق،ص 289.

[27]- عمر بوداود (1924– إلى يومنا)، هو مناضل جزائري انضم إلى صفوف حزب الشعب الجزائري لكن الشرطة الفرنسية ألقت عليه القبض في 31 مايو 1945 ثم أطلق سراحه بعد صدور العفو العام في مارس1946، يعتبر أحد مناضلي منطقة القبائل الخمسة عشر الذين حضروا للمؤتمر الأول لحركة انتصار الحريات الديمقراطية وذلك في فيفري 1947 بعدها أصبح مسؤولا جهويا للمنظمة الخاصة في منطقة القبائل السفلى، القي عليه القبض عام1949 ، ثم أطلق سراحه عام 1951، بعدها انتقل إلى فرنسا والتحق بجبهة التحرير الوطني عام 1955، وبعد إلقاء القبض على مسؤولي الفيديراليةمحمد لبجاوي وصالح الونشي في فيفري 1957 أصبح مسؤول فيدرالية جبهة التحريربفرنسا ثم عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية عام1959 إلى غاية الاستقلال 1962.للمزيد ينظر: موقع المعرفة:www.marefa.org

[28]-المركز الوطني للأرشيف، مناقشات المجلس الوطني للثورة الجزائرية، دورة 27 ماي – 5 جوان 1962، جلسة يوم 27 ماي 1962، علبة 12، ملف رقم 02.

[29]-نفسه.

[30]-أمحمد يزيد (1923-1990)، مناضل بحزب الشعب الجزائري وحركة الانتصار للحريات الديمقراطية، ترأس سنة 1946 جمعية الطلبة المسلمين وألقت فرنسا عليه القبض سنة 1948، وبعد خروجه من السجن التحق بصفوف جبهة التحرير الوطني، ثم عين عضو بالمجلس الوطني للثورة ووزيرا في أول حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية، ثم انتخب نائبا في الجمعية الوطنية التأسيسية في 20 سبتمبر 1962.للمزيد ينظر رابح لونيسي وآخرون، المرجع السابق، ص 273.

[31]-رضا مالك (1931-2017)، عضو مؤسس في الاتحاد الوطني للطلبة المسلمين الجزائريين سنة 1955، مساعد عبان رمضان في جريدة تحرير المجاهد 1957 ثم مديرها من سنة 1958 إلى 1962، الناطق الرسمي باسم الوفد الجزائري في المفاوضات ايفيان 1961-1962.للمزيد ينظر: صالح بلحاج، تاريخ لثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص 71.

[32]- محمد حربي (1933- إلى يومنا)، مناضل بحزب الشعب الجزائري، ثم أمينا عاما لمنظمة طلبة شمال إفريقيا، ثم التحف بالثورة بصفته مسؤولا بفدرالية الجبهة فرنسا، ثم بتونس ومن المشاركين في صياغة مؤتمر طرابلس عام 1962 رفقة مصطفى الأشرف ورضا مالك.للمزيد ينظر: محمد الشريف ولد الحسين، المرجع السابق، ص 204.

[33]-مصطفى الأشرف (1919-2003)، مناضل في جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها، فقد ناضل فيها في قطاع الاتصال والمهمات السياسية، الدعاية، والإعلام، ألقي عليه القبض أثناء قرصنة الجيش الفرنسي للطائرة التي كانت تقل وفد جبهة التحرير في 22 أكتوبر 1956.للمزيد ينظر محمد الشريف ولد الحسين، المرجع السابق، ص 60.

[34]-المركز الوطني للأرشيف، محضر مناقشات المجلس الوطني للثورة الجزائرية، دورة 27 ماي – 5 جوان 1962، جلسة يوم 31 ماي 1962، علبة 12، ملف رقم 04.

[35]-نفسه، جلسة يوم 31 ماي 1962، علبة 12، ملف رقم 04.

[36]-الحاج بن علا (1923-2009)، عضو في المنظمة السرية الخاصة للحركة الانتصار للحريات الديمقراطية، ورقي في جيش التحرير الوطني إلى رتبة رائد، وعضو في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، ورئيس سابق للمجلس الوطني الشعبي. ينظر محمد الشريف ولد الحسين، المرجع السابق، ص 56.

[37]-محمدي السعيد (1912-1994)، انخرط في صفوف نجم شمال إفريقيا سنة 1936، وفي الحرب العالمية الثانية تطوع بالجيش الألماني ما بين 1942-1944، وفي نهاية هذه السنة قام بمحاولة إنزال جوي بهدف للثورة على الاستعمار الفرنسي بالجزائر لكنه أسر على الحدود التونسية وسجن في بنزرت وأفرج عنه سنة 1952، ثم واصل نضاله الوطني، والتحق بجبهة التحرير الوطني عام 1955، وبعد مؤتمر الصومام عين قائدا على الولاية الثالثة خلفا لكريم بلقاسم بعد خروجه إلى تونس، ثم أصبح قائدا للأركان بالقاعدة الشرقية لغاية جانفي 1960، وشغل في الحكومة المؤقتة الأولى والثانية وزيرا للدولة، وقد أصبح بعد الاستقلال أول وزير للمجاهدين.للمزيد ينظر محمد عباس، ثوار عظماء شهادات 17 شخصية وطنية، دار هومة، الجزائر، 2009، صص 309-310.

[38]- Mohamed Harbi, Op-cit, p 271.

[39]- Mohamed Bedjaoui, L'Evolution institutionnelle de l'Algérie depuis l'indépendance, t1, Paris 1968, p 165.

[40]-المركز الوطني للأرشيف، مناقشات المجلس الوطني للثورة الجزائرية، دورة 27 ماي – 5 جوان 1962، جلسة يوم 6 جوان 1962، مداخلة بن يوسف بن خدة، علبة 13، ملف رقم 02.

[38]- Mohamed Harbi, Op-cit, p 273.

[42]-عمار ملاح، من مذكرات ووثائق الرائد عمار ملاح، وقائع ووثائق عن الثورة التحريرية الناحية الثالثة بوعريف، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة (الجزائر)، 2003، صص 331-333.للمزيد ينظر: المركز الوطني للأرشيف، مناقشات المجلس الوطني للثورة الجزائرية، دورة 27 ماي – 5 جوان 1962، جلسة يوم 7 جوان 1962، علبة 13، ملف رقم 02.

[43]-أحمد بن بلة، مذكرات كما أملاها على روبير مرل، ترجمة العفيف لخضر، منشورات دار الآداب، بيروت، (د.ت)، ص 135.

[44]- Mohamed Teguia, Op-cit, p 410.

[45]-هواري بومدين (1932-1978)، ترك الدراسة بجامع الازهر بالقاهرة والتحق بصفوف جيش التحرير الوطني عام 1955، بناء على تزكية من احمد بن بلة، في المنطقة الخامسة، وارتقى إلى رئيس هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني سنة 1960، ثم عين وزيرا للدفاع في أول حكومة جزائرية في 26 سبتمبر 1962.للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، المرجع السابق، ج6، ص 161.

[45]-لخضر بورقعة، شاهد على اغتيال الثورة، مذكرات الرائد سي لخضر بورقعة، تحرير صادق بخوش، الطبعة الثانية، 2000، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص 102.

[46]- حزب جبهة التحرير الوطني، المسيرة، مصدر سابق، ص 123.

[47]- Le Peuple, 6 septembre 1962, p 1.

[48]-المجاهد، عدد 130، الجزائر 22 سبتمبر 1962، ص 29.

[49]- Jean Yves Fabron, Les institutions politiques de l'Algérie depuis l'indépendance 1962-1974, Paris 1975, p 42.

[51]-جريدة الشعب، عدد 105، الجزائر 18افريل 1963، ص 1.

[52]- نفس المرجع، عدد 127، الجزائر 10 ماي 1963، ص 1.

[53]-نفسه، عدد 210، الجزائر 15 أوت 1963، ص 2.

[54]-المكتب السياسي، البيان المنشور في جريدة الشعب، عدد 234، الجزائر 11 سبتمبر 1963، ص 1.

[55]- عامر رخيلة، التطور السياسي والتنظيمي لحزب جبهة التحرير الوطني 1962-1980، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1993، ص 118.